

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

(قلت له لما زها حسنه ... على بدور التم ما أحسنك) .

(وقلت للائم يا لائمى ... في خده الناعم ما أحسنك) ومن لطائف مدائحه قوله .

(أوصافكم تسري أحاديثها ... مسرى النجوم الزهر فى الأفق) .

(كما أحاديث الندى عندكم ... تسندها الركبان من طرق) وقوله فى البجانقى الموقت .

(شهاب الدين ذو فكر بسمت ... وبالفلك المحيط غدت محيطه) .

(غدا فى العصر شيخ الوقت حقا ... وفى أوضاعه ملك البسيطة) ومن أغراضه قوله .

(قناطر الجيزة كم قادم ... عليك يلقى فىك أقصى مناه) .

(أتاك قوم لاطة فانحنى ... ظهرك للوطء وصب المياه) وقلت فى هذا المعنى .

(وقالوا كميت النيل يجرى وقد غدا ... عليه حلوق السبق قلت كذا جرى) .

(ولكنه نحو القناطر إذ أتى ... تجرى عليها معجبا فتقنطرى) ويعجبني من أغراضه

اللطيفة قوله .

(كم عالم قد اشتكى ... فى الفقر طول مكته) .

(وكل نور سارح ... زيد له فى حرثه) وكتب إلى الشيخ صلاح الدين .

(يا صلاح العلا صفاء ودادي ... لا يرى عن أبى الصفا تحويلا) .

(فدع العتب إنني لست ممن ... لا يراعون فى الأنام خليلا)